Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرسول والتفرقة العنصريـــة

١ ـ مدخـــل

هذه الدراسة متابعة لبحث عنوانه «الإسلام والتفرقة العنصرية» سبق أن نشرته للكاتب هيئة اليونسكو (١٩٧٠ م) فى سلسلة عنوانها «التفرقة العنصرية والفكر الحديث» متناولةً موقف الديانات والمذاهب الفلسفية الكبرى من هذه المشكلة.[١]

وانتهيت فى البحث السابق إلى نتائج خلاصتها :

١ ـ إن الإسلام يدعو إلى العلم والمنهج العلمى . ومن هنا يأتى تقديره لمنجزات العلم فى الوحدة الإنسانية ، وما يرتبط بها من مقاومة التفرقة العنصرية .

٢ ـ إن الاسلام يعتبر الفرد مسئولاً عن عمله ، ولايبنى أية مسئوليةٍ على صفة خارجة عن قدرة الفرد كاللون .

٣ ـ يقيم الإسلام العلاقة بين الإنسان والبيئة الطبيعية ومكوناتها على أساس الرحمة والاستفادة الطيبة .

٤ ـ يعتبر الإسلام الإنسانية أسرة كبيرة خلقها الله من نفسٍ واحدةٍ ، وإن اختلاف الألسنة والألوان فيها مظهر من مظاهر قدرة الله وحكمته .

٥ ـ يعتبر الإسلام الأنبياء إخوةً ، ويدعونا إلى الاقتداء بهديهم .

٦ ـ يطبق الإسلام قاعدة الإخاء والمساواة عمليًّا فى الحياة .

٧ ـ حياة الرسول ﷺ نموذجٌ متكاملٌ لهذا الإخاء ، وجاءت على هديه مواقف سلفنا الصالحين ، والذين اتبعوهم بإحسان .

٨ ـ لم يرجح القرآن لونًا على لونٍ . والألوان فى الكتاب المبين مظهر لقدرة الله .